

Persoral in telligehce and its reletnship to both emotionral in telligence and self esteem among university students

Amal Abd Elmonem Mohamed Ali Habiab

مشكلة الدراسة: تتناول الدراسة مفهومى الذكاء الشخصي كما طرحه "أبو حطب" على الصعيد العربى، و "جاردنر" على الصعيد الغربى، فعلى الصعيد العربى تنطلق مشكلة الدراسة من الدعوة التى نادى بها "أبو حطب" من خلال برنامجه للبحث العاجل في مجال الذكاء اشخصي، فقد دعى إلى ضرورة تحديد طبيعة الذكاء الشخصي من خلال علاقته بأنواع الذكاءات الأخرى والمفاهيم الذاتية ذات الصلة، فجاءت الدراسة الحالية لتناول العلاقة بين الذكاء الشخصي وكل من الذكاء الوجدانى وتقدير الذات وتقدير الذات في السلوك الأكاديمي، وعلى الصعيد الغربى فنظراً لاحتدام النقاش والجدل حول علاقة مفهوم الذكاء الشخصي من منظور "جاردنر" مع الذكاء الوجدانى في تداخلهما الجزئي أو تطابقهما، فإن هذا الخلط كان مدعاة لتلك الدراسة لتحديد ما إذا كان الذكاء الشخصي من منظور "جاردنر" ذكاءً شخصياً أم ذكاءً وجدانياً؟ من خلال توضيح العلاقة بين الذكاء الشخصي من منظور "جاردنر" والذكاء الوجدانى من جهة، والبحث في مدى تشابه نموذجى الذكاء الشخصي لدى كل من "جاردنر" و "أبو حطب" مع بعضهما البعض (بطريقة مباشرة)، والتأكيد على ذلك من خلال علاقتهما بمتغيرات الدراسة الحالية (بطريقة غير مباشرة) من جهة أخرى، والاستفادة من ذلك في التحقق من صحة النموذجين لدى كل منهما، حيث ركزت الدراسات السابقة في مجال الذكاء الشخصي على العلاقة بين النموذجين والمقارنة بينهما على المستوى النظرى مهمة بذلك الجانب التطبيقي، لذا يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعى ومنخفضى الذكاء الشخصي في ضوء تصور "جاردنر" (الداخلى - الخارجى) في أبعاد (الذكاء الوجدانى - تقدير الذات العام - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي)؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الذكاء الشخصي المعرفي الثلاث (تطابق - إفراط - تفريط) في ضوء تصور "أبو حطب" في أبعاد (الذكاء الوجدانى - تقدير الذات العام - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي) ودرجاتها الكلية؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الذكاء الشخصي الاجتماعى الثلاث (تطابق - إفراط - تفريط) في ضوء تصور "أبو حطب" في أبعاد (الذكاء الوجدانى - تقدير الذات العام - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي) ودرجاتها الكلية؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الذكاء الشخصي الوجدانى الثلاث (تطابق - إفراط - تفريط) فى ضوء تصور "أبو حطب" في أبعاد (الذكاء الوجدانى - تقدير الذات العام - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي) ودرجاتها الكلية؟ هل يمكن التنبؤ بالذكاء الشخصي في ضوء تصور "جاردنر" (الداخلى - الخارجى) من خلال أبعاد (الذكاء الوجدانى - تقدير الذات العام - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي) ودرجاتها الكلية؟ هل يمكن التنبؤ بالذكاء الشخصي العام (PI) في ضوء تصور "أبو حطب" من خلال أبعاد (الذكاء الوجدانى - تقدير الذات العام - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي) ودرجاتها الكلية؟ هل تتمايز أبعاد الذكاء الشخصي في ضوء تصور كل من "جاردنر" و "أبو حطب" عن أبعاد (الذكاء الوجدانى - تقدير الذات العام - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي)؟ أهداف الدراسة: 1- التحقق من صحة نموذجي الذكاء الشخصي لدى كل من "جاردنر" و "أبو حطب" والتعرف على مدى تشابه واستقلالية مفهومى الذكاء الشخصي لدى كل منهما من خلال بحث علاقتهما مع بعضهما البعض (بصورة مباشرة)، وعلاقتهما بمتغيرات الدراسة الحالية (الذكاء الوجدانى - تقدير الذات العام - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي) (بصورة غير مباشرة) 2- محاولة الاستفادة من العلاقة بين نموذجي الذكاء الشخصي لدى كل من "جاردنر" و "أبو حطب" في الاكتفاء باستخدام أسلوب التقرير الذاتى

والتخلي عن المحك، مما يمكن معه تيسير عملية القياس وفتح المجال لدراسات عديدة. 3- تحديد بنية الذكاء الشخصي في ضوء تصور كل من "جاردنر" و"أبو حطب" من خلال علاقته بالذكاء الوجداني وتقدير الذات العام وتقدير الذات في السلوك الأكاديمي. 4- بحث الفروق بين فئات الذكاء الشخصي في ضوء تصور كل من "جاردنر" و"أبو حطب" في أبعاد الذكاء الوجداني وتقدير الذات العام وتقدير الذات في السلوك الأكاديمي 5- التنبؤ بمدى إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير الذكاء الشخصي في ضوء تصور كل من "جاردنر" و"أبو حطب" 6- التأكد من تمايز واستقلالية بنية الذكاء الشخصي في ضوء تصور كل من "جاردنر"، "أبو حطب" عن بنى المتغيرات المستقلة أهمية الدراسة : محاولة تحديد طبيعة الذكاء الشخصي باعتباره مفهوماً مهماً وحديثاً ويحتاج للمزيد من البحث والدراسة وذلك من خلال علاقته بمتغيرات الدراسة الحالية. محاولة إزالة بعض الغموض عن مفهوم الذكاء الشخصي وتحديد ماهيته وتكوين صورة أوضح عنه قد تسهم في توسيع رقعة بحثه وتناوله 0 يعد الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة نسبياً والتي تتطلب الكشف عن طبيعته من خلال علاقاته التبادلية مع غيره من المتغيرات، استناداً إلى كونه عاملاً هاماً في الحياة تتحدد في ضوئه درجة نجاح الفرد وتوافقه الشخصي والمهني 0 محاولة التعرف على حدود العلاقة بين بعض المفاهيم المتداخلة، والتي كثر النقاش والخلاف حولها مثل (الذكاء الشخصي من منظور "أبو حطب" & الذكاء الشخصي من منظور "جاردنر"، الذكاء الشخصي من منظور "أبو حطب" & الذكاء الشخصي الوجداني، الذكاء الشخصي الوجداني & الذكاء الوجداني، الذكاء الشخصي من منظور "أبو حطب" & الذكاء الوجداني، الذكاء الشخصي & تقدير الذات العام، الذكاء الشخصي & تقدير الذات في السلوك الأكاديمي). تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات في مجال الذكاء الشخصي التي تناولت الذكاء الشخصي في أبعاده الأساسية الثلاثة (المعرفية- الاجتماعية- الوجدانية) في علاقته بمتغيرات أخرى. إمكانية الاستفادة من الدراسات السابقة في مجال كل من (الذكاء الوجداني- تقدير الذات العام- تقدير الذات في السلوك الأكاديمي) كمعينات لدراسة الذكاء الشخصي، وعمل برامج نمائية في تلك المتغيرات لإثراء الذكاء الشخصي في ضوء العلاقات المستنتجة من الدراسة 0 وعلى المستوى التطبيقي قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تجنب الصعوبات وإزالة بعض العقبات التي قد تواجه الباحثين في قياس الذكاء الشخصي من خلال الاستغناء باستراتيجية القياس لدى "جاردنر" عن استراتيجية القياس لدى "أبو حطب" بإجراءاتها الطويلة والتي قد تمثل حجر عثرة في سبيل تناوله بالبحث والدراسة 0